المجلد (٢)، العدد (٨)، الجزء (٢)، يوليو ٢٠١٥، ص ص ١٨١ – ٢١٤

اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو مهنتهم في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ ناصر بن سعد العجمي

أستاذ التربية الخاصة المشارك

جامعة الملك سعود

اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو مهنتهم في ضوء بعض المتغيرات

إعداد
د / ناصر بن سعد العجمي (*)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو مهنتهم في ضوء بعض المتغيرات مثل: (الجنس، المؤهل التعليمي، والخبرة التدريسية). وتكونت عينة الدراسة من(٢٢٤) معلماً ومعلمة ممن يعملون ببرامج ومعاهد التربية الفكرية بمدينة الرياض. تتراوح أعمار افراد عينة الدراسة ما بين(٢٥- ٤٥) عاماً بمتوسط عمري (٣٥.٦) عاماً، وانحراف معياري (١.٢)، وتكونت عينه الدراسة من(١٥٦) معلماً و(٦٨) معلمة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو المهنة (إعداد: الباحث). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات متوسطة لدى معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو مهنتهم. واظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المهنة باختلاف وفقا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المهنة وفقا لمتغير المؤهل التعليمي وذلك لصالح الحاصلين على مؤهل أعلى من درجه البكالوريوس. وايضا، اشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المهنة باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية وذلك لصالح الخبرة التدريسية الاكثر.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو المهنة، المعلمون، التربية الفكرية.

(*) أستاذ التربية الخاصة المشارك، جامعة الملك سعود.

Attitudes of Teachers of Intellectual Education About Their Profession In Light of Some Variables

Dr. Nasser Al-Ajmi
Special Education Dep., College of Education
King Saud University

Abstract

The present study aimed at knowing the attitudes of teachers intellectual education about their profession in light of some variables: (gender, educational qualification, and teaching experience). The study sample consisted of (224) teachers who work in programs and institutes of Intellectual Education in Riyadh. The study sample age vary between (25-45) years with an average of (35.6 year), and standard deviation of (1.2). The study sample included (156) male teachers and (68) female teachers. To fulfill the study aim, the study tool attitude profession questionnaire has been developed (Researcher prepared) . The results of the study showed that there were moderate attitude among teachers of intellectual education about their profession. Also, The results of the study showed that

There were significant differences in the response of teachers according to their gender in favor of female teacher, and there were significant differences in the responses of teachers according to their educational qualification in favor of teachers who hold a higher than a bachelor degree. Moreover, the results of the study showed that there were significant differences in the responses of teachers according to their teaching experience in favor teachers who had more teaching experience.

Keywords: Attitudes towards the profession, Teachers, Intellectual education.

مقدمة الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة تحولات جذرية في توجهات المجتمعات الإنسانية نحو الإعاقة وذوي الإعاقة بصفة عامة، ونحو الإعاقة الفكرية وذويها على وجه التحديد. ولعل أهم تلك التحولات يتمثل في النظر إلى قضية الإعاقة وذوي الإعاقة باعتبارها مرتبطة بحقوق الإنسان، مما ساهم في إيجاد العديد من السياسات والخطط التنفيذية والأنشطة الداعمة لأفضل الطرق لتربية، وتعليم، وتمهين ذوي الإعاقة ، ومن ثم كان الاهتمام بتأهيل معلميهم، وتدريبهم أثناء الخدمة، والعمل على رعايتهم، بما يكفل لهم القيام بأدوارهم بفاعلية.

وإذا كان مفهوم "الاتجاهات" (Attitudes) من أهم مفاهيم علم النفس الاجتماعي، وأكثرها ثراء، لأن الأفراد يحملون بداخلهم عدداً كبيراً من الاتجاهات نحو العديد من الأفكار، والأفراد، والأشياء. فقد ذهب (Gee & Gee, 2006) إلى أن الاتجاهات الإيجابية للفرد هي التي تقرر مدى نجاحه في حياته على كافة المستويات، فإذا كانت لدى الفرد اتجاهات إيجابية نحو عمله، فإن ذلك يدفعه لمحاولة تخطى المعوقات، ومقاومة الاحباطات التي تواجهه في العمل، وإذا كانت لديه اتجاهات سلبية نحو عمله، فإنها تكون فرصة لتبنى أكبر قدر من الاحباطات التي تؤدى للفشل في العمل.

ويؤكد (Nealy, 2006) على أن الفرد إذا آمن بقوة في أن شيئاً ما سوف يتغير، فإنه بالفعل سيتغير، لأن إيمان الفرد بأفكاره، وتبنيه لاتجاه معين نحو هذه الأفكار، هو ما قد يدفعه ويوجه سلوكه نحو تحقيق ما يهدف إليه.

ومن ثم فإنه من الأمور الهامة التي يتوجب دراستها بشيء من التدقيق وتأتي في طليعة الأمور التي تستحق الكشف والمراجعة، اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو مهنتهم، الأمر الذى ينعكس صداه على المجتمع التعليمي بأسره، لأن قبول المعلم هذه المهنة، ورضاه عنها، وتوافقه معها، يؤدى بالضرورة إلى تحسين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية، ويساعد في تنمية معدلات التحصيل لديهم، ويسهم في خفض مستوى المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية المصاحبة للإعاقة الفكرية.

وفى نفس الإطار يؤكد (أبو جادو، ١٩٩٨: ٢١٧) "أن دراسة الاتجاهات تعد عنصراً أساسياً في تفسير السلوك الحالي، والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة أيضًا".

ويذكر (القريطي، ٢٠٠١) أن الاتجاهات الإيجابية (Positive Attitudes) نحو ذوي الإعاقة بشكل عام يمكن أن يهيئ المناخ لتخطيط البرامج اللازمة لرعايتهم وتطويرها وتحسينها، بينما تؤدى الاتجاهات السلبية إلى طمس أية آثار إيجابية يمكن أن تبدو لدى ذوي الإعاقة الفكرية.

وهناك العديد من المتغيرات التي قد تؤثر في اتجاهات المعلمين نحو مهنتهم مثل:(الجنس، والسن، والمؤهل التعليمي، وعدد سنوات الخبرة، وغيرها، ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية بمدينة الرياض نحو مهنتهم في ضوء بعض المتغيرات مثل: (الجنس، والمؤهل التعليمي، عدد سنوات الخبرة التدريسية).

مشكلة الدراسة :

تضفي الاتجاهات نحو المهنة بظلالها على أداء المعلم، ومن ثم على مستويات طلابه، وإذا كان ذلك في مجال التربية الفكرية فإنه يكون من الأهمية بمكان، وتأسيساً على ما تقدم، ونظراً لندرة الدراسات التي تعنى بااتجاهات المعلمين والمعلمات في التربية الخاصة، وبالأخص اتجاهات معلمي ومعلمات ذوي الإعاقة الفكرية، لذلك فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو مهنتهم في ضوء بعض المتغيرات: وتتحدد مشكلتها في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو مهنتهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو المهنة لدى معلمي ومعلمات التربية الفكرية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، الإناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو المهنة لدى معلمي ومعلمات التربية الفكرية تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي (درجة بكالوريوس، أعلى من درجة بكالوريوس)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو المهنة لدى معلمي ومعلمات التربية الفكرية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية (أقل من ٥ سنوات، ما بين ٥- ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على الاتجاهات نحو المهنة لدى معلمي ومعلمات التربية الفكرية المنتسبين إلى برامج ومعاهد التربية الفكرية بمدينة الرياض.
- التعرف على إذا ما كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو المهنة وفقا لبعض المتغيرات مثل: (الجنس، والمؤهل التعليمي ،عدد سنوات الخبرة التدريسية).

أهمية الدراسة:

تتجلي أهمية الدراسة الحالية من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في ندرة البحوث والدراسات العربية والمحلية التي تناولت مفهوم الاتجاه نحو المهنة لدى معلمي ومعلمات التربية الفكرية، ومدى تأثر الاتجاه نحو المهنة ببعض المتغيرات، ومن ثم فقد تفيد الدراسة الحالية في أن تكون إضافة للمعرفة في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في أنها تقدم وصفًا دقيقًا للعلاقة بين الاتجاه نحو المهنة لدى معلمي ومعلمات التربية الفكرية ومتغيرات: (الجنس، والمؤهل التعليمي، عدد سنوات الخبرة التدريسية). وهذا ما يساعد على فتح المجال لدراسات أخرى تهتم بدراسة متغيرات أخرى قد تكون ذات تأثير على الاتجاه نحو المهنة.

حـــدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

اقتصر موضوع الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية بمدينة الرياض نحو مهنتهم في ضوء بعض المتغيرات مثل: (الجنس، والمؤهل التعليمي، عدد سنوات الخبرة التدريسية).

الحدود المكانية:

اقتصر تطبيق هذه الدراسة على معاهد وبرامج التربية الفكرية التابعة لوزارة التعليم بمدينة الرياض.

الحدود الزمنية:

تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الاول لعام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ.

الحدود البشرية:

شملت هذه الدراسة معلمي ومعلمات التربية الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية التابعة لوزارة التعليم بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه نحو المهنة:

يعرف الباحث الاتجاه نحو المهنة بأنه: هو محصلة الأفكار والانفعالات والسلوكيات سواء أكانت إيجابية أم سلبية، والتي يبديها الفرد نتيجة خبراته إزاء فكرة أو فرد أو شيء معين . كما أن الاتجاه نحو المهنة إجرائيا: هو الدرجة التي يحصل عليها المعلم/ المعلمة في مقياس الاتجاه نحو المهنة لدى معلمي ومعلمات التربية الفكرية (إعداد: الباحث).

معلمو ومعلمات التربية الفكرية:

يعرف الباحث معلمو ومعلمات التربية الفكرية بأنهم: جميع المعلمين والمعلمات الذين يعملون ويقمون بعملية تعليم الطلاب/الطالبات من ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الاتجاه، والاتجاه نحو مهنة التعليم

هناك العديد من المفاهيم والتعريفات التي تناولت مفهوم الاتجاه، فيعرفه (طه، عبدالقادر، قنديل ، شاكر، حسين، وكامل ، ١٩٩٣: ٢٣) بأنه "دافع مكتسب، يتضح في استعداد وجداني له درجة ما من الثبات، يحدد شعور الفرد، ويلون سلوكه، بالنسبة لموضوعات معينة، من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، فإذا كان الفرد يحبها أو يميل إليها (إن كان اتجاهه نحوها إيجابياً)، أو يكرهها وينفر منها (إن كان اتجاهه نحوها سلبياً)، أما موضوع الاتجاه، فقد يكون شخصًا أو جماعة أو شعبًا أو مادة علمية أو مذهباً أيديولوجية أو فكرة أو مشروعا، وهكذا تتعدد موضوعات الاتجاه وتتنوع".

ويرى (أبو حطب، والسيد، ١٩٩٧) أن الاتجاه يشير إلى التنظيم أو النسق الفريد الذي يضم كلاً من معارف الفرد أو معلوماته، ودوافعه وانفعالاته، وسلوكه وتصرفاته، التي تتخذ طابع القبول أو الرفض، الموافقة أو المعارضة لموضوع معين.

ويذكر (lindzey & Aronson, 1998) أن الاتجاه هو ميل الفرد واستعداده للتفاعل بطريقة معينة مع الأفكار والأفراد والأشياء والأحداث، ويتأرجح الاتجاه بين السلبية والإيجابية في ضوء تقويم صاحبه للمثير الذى يتعرض له.

وقد عرفه (موسى، ٢٠٠١) بأنه معتقد تفضيلي أو شعور يبنى على أساس الخبرة بموضوع ما. وكما يذكر (زهران، ٢٠٠٣: ١٣٦) "أن الاتجاه عبارة عن تكوين فرضي أو متغير، كامل أو متوسط، يقع فيما بين المثير والاستجابة، عبارة عن استعداد نفسي وتهيؤ عصبي، متعلق بالاستجابة الموجبة والسالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة".

ويذكر (Eagley, & Chaiken, 2003) أن الاتجاه عبارة عن ميل نفسي، يعبر عنه بتقييم لموضوع معين، بدرجة أو بأخرى من التفضيل أو عدم التفضيل، ويشير هذا التقييم إلى الاستجابات التقييمية المعرفية والوجدانية والسلوكية، سواء أكانت صريحة أم ضمنية.

بينما يعرفه (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣) بالموقف الذى يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين، أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض، نتيجة مروره بخبرة معينة

وتشير (Margaret & Frank, 2007) إلى أن الاتجاه هو تنظيم دائم نسبياً، يتكون من اعتقادات متداخلة، تصف وتقيم وتدعم فعلاً أو حدثاً بالنسبة لموضوع أو موقف.

ويذكر (القمش، والسعايدة، ٢٠٠٨) أن الاتجاه هو نزعة الفرد أو ميله للاستجابة بطريقة سلبية أو إيجابية نحو موضوع ما.

ويقرر (Erwin, 2011) أن الاتجاه هو حالة الفرد الشعورية التي توجهه نحو الموضوعات والأشياء المختلفة، وقد يكون هذا التوجه موجباً أو سالباً، أي يحدد شعور الفرد نحو الموضوعات المختلفة.

ويرى الباحث أنه لا يوجد اتفاق واضح بين المدارس الفكرية المختلفة على تعريف الاتجاه، ويمكن استخلاص تعريفا للاتجاه بأنه: محصلة الأفكار والانفعالات والسلوكيات سواء أكانت إيجابية أم سلبية، والتي يبديها الفرد نتيجة خبراته إزاء فكرة أو فرد أو شيء.

ويعرف (اللقاني، والجمل، ١٩٩٩: ٨) "الاتجاه نحو مهنة التعليم، بأنه موقف المعلم من المهنة، وهذا الموقف يعبر عنه عادة باللفظ أو بالسلوك، ويعكس تصور المعلم للمهنة ومدى سعادته وقبوله للالتحاق بها، وهذا يؤثر بدرجة كبيرة على مستوى إتقانه للعمل".

ويذكر (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣) أن الاتجاه نحو مهنة التعليم، هو محصلة استجابة المعلم الايجابية والسلبية ذات العلاقة ببعض الموضوعات أو المواقف النفسية والتربوية المرتبطة بمهنة التعليم.

ويرى الباحث أن الاتجاه نحو مهنة التعليم يعكس المواقف الإيجابية أو السلبية التي يتخذها المعلم نحو مهنته بناء على طبيعة العمل وظروفه، والعوامل الذاتية المرتبطة بالعمل، والعلاقات المهنية التي يحققها العمل في مهنة التعليم.

وعند تطبيق هذا المفهوم على معلمي ومعلمات التربية الفكرية، فيلاحظ أن اتجاههم الإيجابية أو السلبية نحو المهنة إنما يرتبط بطبيعة العمل وظروفه وتشمل المباني المعدة لمعاهد وبرامج ذوي الإعاقة الفكرية، ومدى صلاحيتها، ومدى توافر شروط الأمان والسلامة فيها،

ووجود الاشتراطات البيئية الجيدة والمناسبة، والتأثيث والتجهيزات اللوجستية المناسبة لذوي الاعاقة الفكرية، كما ترتبط الاتجاهات أيضاً بالدوافع الذاتية لدى المعلمين والمعلمات ومدى حبهم للعمل مع هذه الفئة، واقتناعهم بأهمية تقديم كافة الخدمات لذوى الإعاقة الفكرية، وحرصهم على أن يكونوا شركاء في تقديم الخدمة التعليمية لهم، فضلاً عن مجموعة العلاقات المهنية التي يجنيها المعلمون نتيجة عملهم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، سواء أكانت هذه العلاقات مع رؤساء العمل والقيادات أو الزملاء أو الطلاب أو أولياء الأمور أو غيرهم.

مكونات الاتجاه:

استخلص الباحث أن الاتجاه هو محصلة الأفكار والانفعالات والسلوكيات سواء أكانت إيجابية أم سلبية، والتي يبديها الفرد نتيجة خبراته إزاء فكرة أو فرد أو شيء، ومن ثم فإن الاتجاه يتكون من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية، فيذكر (Brown,2006) أن "المكون المعرفي" للاتجاه يضم المعتقدات، والآراء، والأفكار، عن موضوع الاتجاه، وأن "المكون الوجداني" هو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه، وأن "المكون السلوكي" يختص بالميل للسلوك أو التصرف بشكل معين إزاء موضوع الاتجاه.

حيث يرى (Brehm & Kassin, 2006) أن المكون المعرفي هو المرحلة الأولي في تكوين الاتجاه، ويتم اكتسابه عن طريق البيئة المحيطة بالفرد، ودرجة ثقافته ومستوى تعليمه، وهو عبارة عن مجموعة من الخبرات، والمعارف، والمعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه، وما يؤمن به الفرد من آراء ووجهات نظر نحو موضوع معين اكتسبها من خبراته السابقة مع مثيرات هذا الموضوع، والتي قد تكون آلت إلى الفرد عن طريق النقل أو التلقين أو الممارسة المباشرة.

وترى (أحمد، ٢٠٠١) أن الاتجاه يتأثر بالتعزيز والتدعيم النفسي الذى يتمثل في درجة الانشراح أو الانقباض، التي تعود على الفرد أثناء تفاعله مع المواقف المختلفة، وهذه الانفعالات تشكل الشحنة الانفعالية التي تصاحب التفكير النمطي للفرد حول موضوع الاتجاه، وهذا ما يعبر عن المكون الوجداني للاتجاه.

ويؤكد (laura & Dolores, 2009) أن المكون السلوكي للاتجاه هو الذى يمثل الواجهة الخارجية للاتجاه، لأنه يعكس قيم الفرد وقناعاته وتوقعات الآخرين، والخطوات الإجرائية

التي ترتبط بتصرف الفرد إزاء موضوع الاتجاه، بما يدل على قبوله أو رفضه بناء على التفكير النمطي حول موضوع الاتجاه وإحساسه الوجداني نحوه.

النظريات المفسرة للاتجاهات

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير "الاتجاهات"، فيراها بعض الباحثين في ضوء منحى التعلم، ويراها بعضهم في ضوء المنحى المعرفي، وكل من المنحيين له وجهة نظره.

فيذكر (عبدالله، وخليفة، ٢٠٠١) في إطار منحى التعلم، أن الاتجاهات كالعادات، ومثل بقية الجوانب المتعلمة، فكما يكتسب الفرد المعلومات والحقائق والمفاهيم، يتعلم المشاعر والقيم المرتبطة بها، ومن ثم يمكن تعلم الاتجاهات من خلال عمليات الترابط (Association) التعزيز والتدعيم (Reinforcement)، والتقليد (Imitation)، حيث تكون الترابطات عندما تظهر المثيرات في ظروف وأماكن متشابهة. ومن ثم فإن نظرية الباعث تتحكم في تبنى الفرد اتجاهاً معيناً من خلال تقدير وزن كل من التأييدات والمعارضات لجوانب عديدة، واختيار أحسن البدائل، ومن الصور الشائعة لمنحنى الباعث في مجال الاتجاهات: نظرية الاستجابة المتوقعة التي تفترض أن الأفراد يستجيبون من خلال الاستجابات المعرفية لبعض الأفكار الإيجابية والسلبية، وأن هذه الأفكار لها أهميتها، ويمكن الاستعانة بها في مجال تغيير الاتجاهات كنتيجة للاستجابات المعرفية. ويمكن تفسير الاتجاهات في ضوء نظرية التوقع – القيمة، حيث يتبنى الأفراد الموضوعات أو الأشياء التي تؤدى بهم إلى تجنب الآثار السلبية غير المرغوبة، وزيادة الفائدة الذاتية لهم.

وفي ضوء المنحى المعرفي، يذكر (oskamp & Schultz, 2005) أن الأفراد يبحثون عن التوازن أو الاتساق بين اتجاهاتهم وسلوكهم، ومن ثم قبول الاتجاهات التي تناسب البناء المعرفي الكلي لهم، وذلك من خلال نظرية التوازن (Balance Theory) التي تتضمن ضغوط الاتساق بين المؤثرات داخل النسق المعرفي البسيط والذي يتكون من موضوعين والعلاقات القائمة بينهما. وكذلك نظرية الاتساق المعرفي الوجداني، والتي ترى أن الأفراد يحاولون أن تكون معارفهم متسقة مع مشاعرهم، وبالتالي يكون الاتساق بين الاتجاه والقيمة، وقد يكون

لنظرية التنافر المعرفي دوراً في تفسير الاتجاهات يتضح في حالات الإثارة النفسية التي تحول دون إحداث الاتساق المنشود بين الاتجاه والسلوك، وما يستتبع ذلك من آثار ما بعد اتخاذ القرار، وآثار السلوك المضاد للاتجاه.

وعند النظر إلى هذه المحاولات التفسيرية للاتجاهات، وتطبيقها على مهنة التعليم في مجال الإعاقة الفكرية، يلاحظ الباحث أنه يمكن تعلم الاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو مهنة التعليم لذوي الاعاقة الفكرية عن طريق عمليات الترابط والتدعيم والتقليد، فالترابط يكون بين مثيرات بيئة العمل ومدى التعاطف أو عدم التعاطف مع ذوي الإعاقة الفكرية، والتدعيم يكون بالأفكار والانفعالات والأحاسيس التى يشعرها بها المعلم نحو المتعلمين، والتقليد يظهر في التأثر بالزملاء القدامي. كما يمكن تكوين الاتجاهات في ضوء المنحى المعرفي بالتوازن بين العرض والطلب في الحصول على المهنة، والاتساق بين الاتجاه نحو المهنة والقيم الإيجابية المجتمعية.

الدراسات السابقة:

راجع الباحث عددًا من الدراسات السابقة، إلا أنه لم يتمكن من العثور على دراسات سابقة تناولت اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو مهنتهم بشكل خاص، ومعظم ما توافر من دراسات ارتبط بالتعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات بشكل عام ، فقد استهدفت دراسة (Obani & Doherty, 2002) فحص العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال فحص اتجاهات الطلاب المعلمين المزمع أن يقوموا بتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من(١٠٢) طالباً وطالبة بكلية التربية، وانتهت نتائج الدراسة إلي أن الطالبات المعلمات كانت لديهن اتجاهات ايجابية نحو تعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أفضل من أقرانهم الطلاب المعلمين، كما وجد أن الطلاب المعلمين الأقل سناً كانت لديهم اتجاهات إيجابية نحو تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أفضل من أقرانهم الأكبر سناً.

كما رصدت دراسة (Dignan, 2003) الأسباب الكامنة وراء التحاق المعلمين بمهنة التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة من خلال استطلاع رأى (٤٠٠) معلماً ومعلمة، وقد أشارت

النتائج إلى أن (١٧.٥٪) من جملة عينة الدراسة التحقوا بمهنة التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة بسبب حبهم للعمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن (١٧.١٪) من جملة عينة الدراسة التحقوا بمهنة التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة لأن التعليم يمثل استثارة لطاقاتهم وقدراتهم، وأن (١٤.٢٪) من جملة عينة الدراسة التحقوا بمهنة التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة لأنها كانت الوظيفة المتاحة، وأن(١٤.٢٪) من جملة عينة الدراسة التحقوا بمهنة التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة لوجود أصدقاء لهم في هذه المهنة، وأن (٢٣.١٪) من جملة عينة الدراسة التحقوا بمهنة التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة لتأثرهم بهذا الميدان أثناء دراساتهم في الجامعة، وأن (١٣.٩٪) من جملة عينة الدراسة التحقوا بمهنة التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة لوجود اتصال مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما دراسة قزاقزة (٢٠٠٤) فقد تناولت اتجاهات طلبة كليات التربية والمعلمين نحو مهنة التعليم بالأردن، ومن نتائج الدراسة أن تصور المعلم لاتجاهات المجتمع نحوه احتل المرتبة الأولى، بينما كان اتجاه المعلم ذاته نحو مهنة التعليم في المرتبة الثانية، وكان اتجاه المعلم نحو ذاته وطلابه في المرتبة الثالثة، وقد احتل اتجاه المعلم نحو زملائه ورؤسائه المرتبة الرابعة، كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التعليم ترجع للتخصص والجنس.

وقد تناولت دراسة (Miskiniene & Rodzeviciute,2005) العوامل التي تدفع الطلاب لاختيار مهنة التعليم، وتوصلت النتائج إلى أن أهم دوافع الاتجاه نحو المهنة هو الدافع للتعلم، وأن الأنشطة التي يتلقاها الطالب تدعم الاحتياجات المختلفة له، وقد أوصت الدراسة بأهمية دور المدرسة في مساعدة الفرد لكي يحقق ذاته، ويحقق طموحاته، والوصول به إلى درجة من النضج، لكي يستطيع اتخاذ قرار باختيار مهنة المستقبل، وأن اختيار المهنة مرتبط بتقديرها.

وكانت دراسة (Haussatter, 2007) حول الأسباب التي تجعل الطلاب يلتحقون بقسم التربية الخاصة التي يتخرجون فيه معلمين لذوي الاحتياجات الخاصة، وأوضحت النتائج أن

سبب اختيار طلاب الجامعة تخصص التربية الخاصة هو مساعدة الطلاب لكي تتحسن درجاتهم، وتقديم العلاج لهؤلاء الطلاب من خلال تعلمهم الإرشاد والتوجيه أثناء الدراسة.

وفي نفس السياق تناولت دراسة (الحوتي، ٢٠٠٧) دوافع طلاب المدارس الثانوية في اختيار مهنهم، واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، حيث تكونت عينة الدراسة من(٥١٥ فرداً). وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الأفراد يختارون مهنهم في ضوء احترام المجتمع للمهنة، وأهميتها بالنسبة للبلاد، ومدي مساهماتها في تطوير المجتمع، واستخدامها لبعض القدرات العقلية، وأن العوامل الأكثر أهمية في تشجيع الأفراد علي اختيار مهنة التعليم هي: الحاجة للمعلمين، والرغبة في نقل المعرفة إلي الآخرين، وفرص مواصلة الدراسات العليا، ووجود حوافز لطلاب كلية التربية، وحب التعيين نفسه وفرصة المساهمة في بناء المجتمع.

وقد هدفت دراسة (Petrovary,2008) إلي فحص الخصائص الشخصية وتوقعات المهنة المرتبطة باختيار مهنة التعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أُجريت الدراسة علي عينة تتألف من (١٣٢) فرداً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يعزون اختيارهم للعمل بمجال التربية الخاصة إلي الرغبة في التعرض لمتضمنات العمل في مجال الإعاقة، ودخول هذا التخصص مدفوعين بخبراتهم المبكرة، وتأثير العاملين المهني في هذا الميدان، وكانت أنماط الشخصية المؤهلة لدخول هذا التخصص تشير إلي أن غالبية المعلمين المشتركين في الدراسة سجلوا علي البعد الاجتماعي، وبلغت نسبتهم (٦٢.٢٪) موزعة بين الذكور والإناث (٤٦٪-٦٧٪).

كما هدفت دراسة (Kiziltepe, 2008) إلى استقصاء وجهات نظر معلمي الجامعات التركية نحو المهنة والتعرف على مصادر الدافعية والإحباط لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) ذكراً و(١٨٨) أنثى، وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوى الأكاديمي للطلبة هو أكثر العوامل المثيرة للدافعية، أو الاحباط في التدريس، وأن تدنى مستوى دعم البحث العلمي، وتدنى الرواتب، من أهم عوامل الاحباط لدى عينة الدراسة، الأمر الذى جعل غالبية أفراد العينة ذوى اتجاهات سلبية نحو المهنة.

وهدفت دراسة (Kearney, 2008) إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم، والعوامل التي تؤثر في مدى ارتياحهم الوظيفي، وأظهرت النتائج أن أهم العوامل التي تؤدى إلى ارتياح المعلمين وظيفيا: الرواتب وفرص التقدم الوظيفي والترقية، وأن معلمي المدارس الإعدادية والثانوية كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو المهنة من معلمي المرحلة الابتدائية.

وكانت دراسة (Kyriacou & Kunk, 2007) للتعرف على توقعات المعلمين الجدد ووجهات نظرهم نحو مهنة التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) معلماً جديداً بالمرحلة الثانوية، وأوضحت نتائج الدراسة أن أكثر جانب من جوانب مهنة التعليم يُشعر المعلم بالارتياح الوظيفي هو: البهجة التي يحصل عليها عندما تحقق طلبته نتائج مبهرة في الامتحانات العامة، فضلاً عن مجموعة أخرى من العوامل أهمها: حرية المعلم في اختيار مهنة التعليم.

وفي إطار التعرف على اتجاهات المعلمين نحو مهنتهم، كانت دراسة (العمايرة والعشا، ٢٠٠٩) للتعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن نحو مهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات أهمها: الجنس، والسلطة المشرفة، وموقع المدرسة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، حيث أجريت الدراسة على (٣١٩٧) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو مهنتهم كانت متدنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو المهنة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعاً لمتغير موقع المدرسة لصالح الذين يقطنون بالقرب من مدارسهم، وتبعاً لمتغير المؤهل لصالح الحاصلين على المؤهل المتوسط، وتبعا لمتغير السلطة المشرفة لصالح القطاع الخاص، وتبعا لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأقل.

ويستخلص الباحث من هذه الدراسات السابقة أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنتهم تتأثر بالعديد من العوامل أهمها: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وقرب مكان العمل من مكان الإقامة، وارتفاع الراتب الوظيفي، ومدى تحقيق الطلاب لمستويات مرتفعة في التحصيل الدراسي، وغيرها.

منهج واجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته موضوع الدراسة الحالية وأهدافها، حيث قام الباحث بجمع البيانات عن عينة الدراسة باستخدام الأدوات المناسبة، ومن ثم تصنيف هذه البيانات، وتبويبها، وتحليلها، وقراءتها، وتفسيرها كميا وكيفيا في ضوء أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تم إجراء الدراسة الحالية في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، بعد الحصول على موافقة الجهات الإدارية المختصة بإجراء الجانب التطبيقي للدراسة بها، حيث تمت زيارة (١٨) معهداً وبرنامجاً للتربية الفكرية، ومن خلال الاطلاع على بيانات المعلمين والمعلمات في هذه المعاهد والبرامج، تم تحديد مجتمع الدراسة الحالية والمكون من (٣١٦) معلماً ومعلمة، وقد اشترط الباحث بعض الشروط لتحقيق التجانس المبدئي بين أفراد العينة أهمها:

- أن يكون المعلم/ المعلمة من المتخصصين في التربية الخاصة مسار: الإعاقة الفكرية.
- أن يتراوح العمر الزمني ما بين (٢٥- ٤٥) عاماً.
- أن يكون المعلم/ المعلمة من المقيمين بمدينة الرياض.
- ألا يقع المعلم/ المعلمة تحت تأثير أي عقار طبى، وألا يكون من المترددين على أحد مراكز الإرشاد والعلاج النفسي.

وبمساعدة مجموعة من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، تم تطبيق الشروط الأولية على جميع أفراد مجتمع الدراسة المكون من(٣١٦) معلماً ومعلمة، وتم استبعاد (٦٢) معلماً ومعلمة، فأصبحت عينة الدراسة الأولية(٢٥٤) معلماً ومعلمة. حيث تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو المهنة لدى معلمي ومعلمات التربية الفكرية (إعداد: الباحث)، وأسفرت نتائج التطبيق عن استبعاد (٣٠) معلماً ومعلمةً منهم (١٢) غائبين، و(٦) رفضوا التطبيق، و(١٢) لم يكملوا الاستجابات، فأصبحت العينة(٢٢٤) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة تتألف من (٢٢٤) معلماً ومعلمة من المنتسبين إلى ببرامج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقه الرياض، تتراوح أعمارهم ما بين(٢٥-٤٥)عاماً بمتوسط عمرى (٣٥.٦) عاماً، وانحراف معياري(١.٢)، والجدول التالي يوضح الوصف التفصيلي لهذه العينة

جدول (١)

وصف العينة وفقا لمتغيرات الجنس والمؤهل التعليمي وعدد سنوات الخبرة التدريسية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	١٥٦	٦.٦٩
	إناث	٦٨	٣٠.٤
	المجموع	٢٢٤	١٠٠.٠
المؤهل التعليمي	بكالوريوس	١٨٦	٨٣.٠
	أعلى من بكالوريوس	٣٨	١٧.٠
	المجموع	٢٢٤	١٠٠.٠
عدد سنوات الخبرة التدريسية	أقل من ٥ سنوات	٨٨	٣٩.٢
	من ٥- ١٠ سنوات	٩٣	٤١.٥
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٣	١٩.٣
	المجموع	٢٢٤	١٠٠.٠

أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم مقياس الاتجاه نحو المهنة لدى معلمي ومعلمات التربية الفكرية، نظراً لعدم توافر أدوات قياس عربية مقننة تقيس هذا المتغير، وذلك من خلال اتباع الإجراءات التالية:

بناء الصورة الأولية:

لإعداد الصورة الأولية للمقياس تم اتباع الخطوات التالية:

- **الدراسة النظرية وتشمل:** مراجعة الإطار النظري، والدراسات السابقة التي تناولت الاتجاه نحو المهنة لدى معلمي ومعلمات التربية الفكرية، واستعراض بعض الاختبارات والمقاييس، وقوائم التقدير، وبطاقات الملاحظة ذات العلاقة.
- **الدراسة الاستطلاعية وتشمل:** إعداد وتطبيق استبيان مفتوح على مجموعة من أساتذة التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، ومعلمي ومعلمات التربية الفكرية، للتعرف على الأبعاد الأساسية التي تشكل في مجموعها الاتجاه نحو المهنة.
- **تحديد الأبعاد الأساسية للاتجاه نحو المهنة وهي:** طبيعة العمل وظروفه، والدوافع الذاتية، والعلاقات المهنية.
- صياغة (٣٠) مفردة، بواقع (١٠) مفردات لكل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة، لكل منها خمس استجابات هي: (دائماً، كثيراً، أحياناً، نادراً، أبداً) ، وقد روعي في هذه المفردات حسن الصياغة، ووضوح المعاني، والخصائص المميزة لعمر العينة والفئة النوعية التي تنتمي إليها.

صدق المقياس

- **صدق المحكمين:** تم عرض الصورة الأولية لمقياس الاتجاه نحو المهنة لدى معلمي ومعلمات التربية الفكرية، على(٨) من أساتذة علم النفس والتربية الخاصة في جامعة الملك سعود لتحكيمها، وقد أسفر التحكيم عن اتفاق المحكمين بنسبة لا تقل عن (٧٥٪) على (٢٨) مفردة، وحذف مفردتين، وإعادة الصياغة لمفردتين، فأصبحت الصورة الأولية مكونة من (٢٨) مفردة.
- **صدق المقارنة الطرفية للمفردات:** بطريقة عشوائية تم اختيار عدد(٣٠) معلماً ومعلمة من المنتسبين لمعاهد وبرامج التربية الفكرية تتراوح أعمارهم ما بين (٢٥- ٤٥) عاماً ليكونوا عينة التقنين، وتم تطبيق الصورة الأولية وحساب معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية التي حصل عليها الفرد في المقياس ككل، اعتماداً على نسبتيها العليا والسفلى بالرجوع إلى جداول فلانجان للارتباط الثنائي، واتضح أن جميع المفردات

صادقة وموجبة الاتجاه باستثناء مفردتين غير دالتين مما استوجب حذفهما، لتصبح الصورة الأولية مكونة من (٢٦) مفردة.

ثبات المقياس

- **إعادة الإجراء:** تم إعادة تطبيق مقياس الاتجاه نحو المهنة على عينة التقنين، بفاصل زمني (١١) يوماً، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين فبلغ (٠.٧٨) وهي قيمة دالة عند (٠.٠١) تدل على ثبات المقياس.
- **استخدام معادلة ألفا كرونباخ** : حساب معامل ألفا فبلغ(٠.٧٦) وهي قيمة دالة على ثبات المقياس.
- **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب معامل الارتباط بين استجابات أفراد عينة التقنين على المفردات الفردية والزوجية، وحساب الثبات باستخدام معادلة سبيرمان– براون فبلغ (٠.٨٤) وهو يدل على الثبات.
- **طريقة الاحتمال المنوالي:** تم حساب التكرار والتكرار النسبي لاستجابات الأفراد عن كل احتمال من الاحتمالات الاختيارية: (دائمًا، كثيراً، أحياناً، نادراً، أبداً) ، لكل مفردة على حده، وحساب معامل الثبات لكل منها، وأوضحت النتائج دلالة كافة المفردات عند مستوى (٠.١) باستثناء مفردتين تم حذفها، ليصبح المقياس مكوناً من ٢٤ مفردة.

الصورة النهائية للمقياس:

يتكون مقياس الاتجاه نحو المهنة لدى معلمي ومعلمات التربية الفكرية (إعداد: الباحث) من (٢٤) مفردة، لكل منها خمس استجابات: (دائمًا، كثيراً، أحياناً، نادراً، أبداً) ، حيث يستجيب المعلم/ المعلمة عن مفردات المقياس باختيار إحدى الاستجابات لكل مفردة، فإذا اختار المعلم/ المعلمة الاستجابة "دائما" يحصل على (٥) درجات، وإذا اختار الاسجابة "كثيراً" يحصل على (٤) درجات، وإذا اختار الاستجابة "أحياناً" يحصل على (٣) درجات، وإذا اختار الاستجابة "نادراً" يحصل على درجتين، وإذا اختار الاستجابة "أبداً" يحصل على درجة واحدة، وبالتالي تكون المعايير على النحو التالي: من (١.٠٠) وحتى (٢.٣٣) تعبر عن المستوى المنخفض،

ومن (٢.٣٤) وحتى (٣.٦٧) تعبر عن المستوى المتوسط، ومن (٣.٦٨) وحتى (٥.٠٠) تعبر عن المستوى المرتفع.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة في الإجابة عن تساؤلات الدراسة وهي: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار شيفيه ، باستخدام برنامج SPSS.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول:

ما اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو مهنتهم؟، وللإجابة عن هذا التساؤل، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب المفردات، واستخراج مستوى اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنتهم، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب المفردات
ومستوى اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنتهم

المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاتجاه
طبيعة العمل وظروفه	٨	٣.١٢٣	٠.٤٥٢	٣	متوسط
الدوافع الذاتية	٨	٣.٤٥٣	٠.٥٤٣	١	متوسط
العلاقات المهنية	٨	٣.٢٥٦	٠.٤٣١	٢	متوسط
الدرجة الكلية	٢٤	٣.٢٧٧	٠.٤٧٥		متوسط

ويتضح من الجدول السابق أن اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية بمدينة الرياض نحو المهنة جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة (٣.٢٧٧) بانحراف معياري (٠.٤٧٥) وقد جاء مجال الدوافع الذاتية في المرتبة الأولي حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (٣.٤٥٣) بانحراف معياري (٠.٥٤٣) وقد يعزي ذلك إلى المشاعر الايجابية نحو العمل مع الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة الفكرية، وطلب

الثواب من الله تعالي نظير تقديم الخدمات التعليمية لهؤلاء الطلاب و الطالبات من ذوي الإعاقة الفكرية ، أما استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال فيتم توضيحها من خلال الجداول التالية

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاتجاه لفقرات محور طبيعة العمل وظروفه

م	الفقرة	المتوسط (م)	الانحراف (ع)	الترتيب	مستوى الاتجاه
١	أعتقد ان نصابي التدريسي مناسب.	٣.٧	٠.٩٣	١	مرتفع
٢	أستطيع السيطرة على الموقف التعليمي	٣.٤	٠.٨٢	٣	متوسط
٣	يوفر المعهد/ البرنامج التجهيزات المادية لرعاية الطلاب/الطالبات.	٢.٨	٠.٨٨	٨	متوسط
٤	يعد المبنى التعليمي مناسباً للطلاب/الطالبات والمعلمين.	٣.٢	٠.٩٢	٤	متوسط
٥	أستمتع ببيئة العمل المهنية.	٣.١	٠.٨٧	٥	متوسط
٦	يقدم المعهد/ البرنامج الخدمات الاجتماعية للطلاب/الطالبات.	٣.٠	٠.٨٧	٦	متوسط
٧	لا تزعجني المشكلات النفسية للطلاب/الطالبات.	٣.٥	٠.٩٤	٢	متوسط
٨	يقدم المعهد/ البرنامج الخدمات الصحية للطلاب/الطالبات.	٢.٩	٠.٩٥	٧	متوسط

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاتجاه لفقرات محور الدوافع الذاتية

م	الفقرة	المتوسط (م)	الانحراف (ع)	الترتيب	مستوى الاتجاه
١	أفخر بأنني معلم لذوى الإعاقة الفكرية.	٣.٥	٠.٩٢	٢	متوسط
٢	أبذل قصارى جهدي في العمل بدافع من ضميري.	٣.٣	٠.٨٧	٤	متوسط
٣	أعتقد أن العمل مع ذوي الإعاقة الفكرية له ثواب عظيم.	٣.٢	٠.٦٨	٥	متوسط
٤	أتمتع بالحرية في العمل.	٣.٦	٠.٧٢	١	متوسط

٥	أشارك في كافة الأعمال المرتبطة بمجال عملي.	٢.٨	٠.٧٧	٧	متوسط
٦	أتمنى أن أترقي في عملي.	٢.٧	٠.٨١	٨	متوسط
٧	أعتبر أن جميع الطلاب أبنائي.	٢.٩	٠.٦٤	٦	متوسط
٨	أشعر أن مهنة التعليم تحقق طموحاتي.	٣.٤	٠.٧٥	٣	متوسط

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاتجاه لفقرات محور العلاقات المهنية

م	الفقرة	المتوسط (م)	الانحراف (ع)	الترتيب	مستوى الاتجاه
١	أشارك في الاحتفالات المهنية الخاصة بالعمل و لبعض الزملاء.	٣.٠	٠.٦٢	٥	متوسط
٢	يستشيرني المدير في بعض الموضوعات المتعلقة بالعمل.	٣.١	٠.٨١	٤	متوسط
٣	أتلقى الدعوة لمشاركة الطلاب في احتفالاتهم.	٢.٨	٠.٦٨	٦	متوسط
٤	يشاركني أولياء الأمور في حل مشكلات أبنائهم.	٣.٣	٠.٧٧	٢	متوسط
٥	يحكى لي بعض الطلاب عن مشكلاتهم الأسرية.	٣.٢	٠.٩٢	٣	متوسط
٦	أتواصل مع زملائي في معظم المناسبات.	٢.٦	٠.٩٧	٧	متوسط
٧	تربطني بالمشرف التربوي علاقات وطيدة.	٢.٤	٠.٨٨	٨	متوسط
٨	يعتبرني بعض الزملاء صديقا حميما.	٣.٤	٠.٧٩	١	متوسط

ويتضح مما سبق أن:

- يتأثر اتجاه معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو مهنتهم بالدوافع الذاتية، والعلاقات المهنية، وطبيعة العمل وظروفه على الترتيب.
- يتم ترتيب فقرات المحور الخاص بالدوافع الذاتية على النحو التالي: التمتع بالحرية في العمل، والفخر بمهنة التعليم لذوى الإعاقة الفكرية، وشعر المعلم أن مهنة التعليم تحقق طموحاته، وأن المعلم يبذل جهده في العمل بدافع من ضميره، أعتقاد المعلم بأن العمل مع ذوي الإعاقة الفكرية له ثواب عظيم، واعتبار المعلم أن جميع الطلاب أبنائه، ومشاركته في كافة الأعمال المرتبطة بمجال عمله، وتمنياته أن يترقى في عمله.

- يتم ترتيب فقرات المحور الخاص بالعلاقات المهنية على النحو التالي: أن يُعتبر المعلم صديقًا حميمًا من بعض زملائه، وأن يشترك المعلم مع أولياء الأمور في حل مشكلات أبنائهم، وأن يحكى بعض الطلاب مشكلاتهم الأسرية للمعلم، واستشارة المدير للمعلم في بعض الموضوعات، ومشاركته في الاحتفالات الخاصة لبعض الزملاء، وتلقيه الدعوة لمشاركة الطلاب في احتفالاتهم، وتواصل المعلم مع زملائه في معظم المناسبات، والعلاقة الوطيدة بالمشرف التربوي.
- يتم ترتيب فقرات المحور الخاص بطبيعة العمل وظروفه على النحو التالي: النصاب التدريسي مناسب، وعدم الانزعاج من المشكلات النفسية للطلاب/الطالبات، وسيطرة المعلم على الموقف التعليمي، مدى مناسبة المبنى التعليمي للطلاب والمعلمين، والاستمتاع ببيئة العمل المهنية ، وتقديم المعهد/ البرنامج الخدمات الاجتماعية للطلاب/الطالبات، وتقديم المعهد/ البرنامج الخدمات الصحية للطلاب /الطالبات، وتوفير المعهد/البرنامج التجهيزات المادية لرعاية الطلاب/ الطالبات.

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث في مقياس اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة ؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب قيمة (ت)، والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) بين متوسط استجابات مجموعة الذكور ومتوسط استجابات مجموعة الإناث في مقياس اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
طبيعة العمل وظروفه	ذكور	١٥٦	٢.٩١	٠.٥١	٤.٣٤	٠.٠١
	إناث	٦٨	٢.٨٢	٠.٤٣		
الدوافع الذاتية	ذكور	١٥٦	٢.٣٤	٠.٢١	٣.٢٥	٠.٠١
	إناث	٦٨	٢.٩٨	٠.٥٢		
العلاقات	ذكور	١٥٦	٢.٩٦	٠.٥١	٤.٤١	٠.٠١

المهنية	إناث	٦٨	٢.٨٤	٠.٣٨		
الدرجة الكلية	ذكور	١٥٦	٢.٦٩	٠.٤١	٣.٩٩	٠.٠١
	إناث	٦٨	٢.٨٨	٠.٤٤		

ويتضح من الجدول السابق :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في محور طبيعة العمل وظروفه من مقياس اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة، وذلك لصالح مجموعة الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في محور الدوافع الذاتية من مقياس اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة، وذلك لصالح مجموعة الإناث .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في محور العلاقات المهنية من مقياس اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة، وذلك لصالح مجموعة الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة، وذلك لصالح مجموعة الإناث.

وتشير هذه النتائج إلى تفوق مجموعة الإناث على مجموعة الذكور في الاتجاه نحو المهنة، وقد يرجع ذلك إلى أن مهنة التعليم من المهن المرغوبة لدى الإناث والأكثر قبولاً من المجتمع لهن، كما أنها تتناسب مع طبيعة المرأة، من حيث أوقات الدوام ومواعيد العمل، والعطلات الصيفية، ومن كانت الدوافع الذاتية من الأبعاد التي تتفوق فيها الإناث على الذكور أيضاً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات الجنيني (١٩٩٩) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأفراد نحو مهنة التعليم لصالح الإناث، كما تتفق مع نتائج دراسة الشرعة والباكر (٢٠٠٠) التي أوضحت نتائجها أن اتجاهات المعلمات نحو مهنة التعليم أفضل من اتجاهات المعلمين نحو المهنة، وهى أيضا تتفق مع نتائج دراسة خليل وشرير (٢٠٠٨) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات

الذكور ومتوسط درجات الإناث في الرضا عن العمل نحو مهنة التعليم، وذلك لصالح مجموعة الإناث، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخالدي (٢٠١٣) التي أوضحت أن الاتجاه نحو مهنة التعليم لدى الإناث أفضل من الاتجاه نحو مهنة التعليم لدى الذكور.

وقد أوضحت هذه النتيجة أن طبيعة العمل وظروفه، والعلاقات المهنية مع الزملاء والرؤساء وأولياء الأمور والمتعلمين من العوامل المؤثرة في اتجاه معلمي التربية الفكرية نحو مهنة التعليم، بينما كانت الدوافع الذاتية هي الأكثر تأثيراً في اتجاه معلمات التربية الفكرية نحو مهنة التعليم، وقد يعود ذلك طبيعة كل من الذكور والإناث، فالذكور أكثر قدرة على التوافق مع طبيعة العمل والظروف المادية واللوجستية للمهنة، كما أن لديهم القدرة على بناء العلاقات في العمل واستثمارها في النواحي المهنية والاجتماعية، والإناث أكثر قدرة على العطاء الإنساني والتأثر العاطفي بحالات ذوي الإعاقة الفكرية.

السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الحاصلين على مؤهل البكالوريوس، ومتوسط درجات الحاصلين على مؤهل أعلى من البكالوريوس في مقياس اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة، وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب قيمة (ت)، والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) بين متوسط استجابات مجموعة الحاصلين على مؤهل درجة البكالوريوس ومتوسط استجابات مجموعة الحاصلين على مؤهل أعلى من درجة البكالوريوس في مقياس اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة

المحور	المؤهل	العدد	المتوسط (م)	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
طبيعة العمل وظروفه	بكالوريوس	١٨٦	٣.٠٤	٠.٣١	٤.١٢	٠.٠١
	أعلى من بكالوريوس	٣٨	٢.٩٨	٠.٥٣		
الدوافع الذاتية	بكالوريوس	١٨٦	٢.٦٨	٠.٤١	٣.٩٥	٠.٠١
	أعلى من بكالوريوس	٣٨	٣.١٩	٠.٥٦		
العلاقات المهنية	بكالوريوس	١٨٦	٢.٨١	٠.٣٣	٣.٨١	٠.٠١

	أعلى من بكالوريوس	٣٨	٣.٢٢	٠.٤٦		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	١٨٦	٢.٨٤	٠.٣٥	٣.٩٦	٠.٠١
	أعلى من بكالوريوس	٣٨	٣.١٣	٠.٥١		

ويتضح من الجدول السابق :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الحاصلين على البكالوريوس، ومتوسط درجات الحاصلين على مؤهل أعلى من البكالوريوس في محور طبيعة العمل وظروفه من مقياس اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة، وذلك لصالح الحاصلين على البكالوريوس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الحاصلين على البكالوريوس، ومتوسط درجات الحاصلين على مؤهل أعلى من البكالوريوس في محور الدوافع الذاتية من مقياس اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة، وذلك لصالح الحاصلين على مؤهل أعلى من البكالوريوس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الحاصلين على البكالوريوس، ومتوسط درجات الحاصلين على مؤهل أعلى من البكالوريوس في محور العلاقات المهنية من مقياس اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة، وذلك لصالح الحاصلين على مؤهل أعلى من البكالوريوس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الحاصلين على البكالوريوس، ومتوسط درجات الحاصلين على مؤهل أعلى من البكالوريوس في الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة، وذلك لصالح الحاصلين على مؤهل أعلى من البكالوريوس.

وتشير هذه النتائج إلى تفوق مجموعة الحاصلين على مؤهل أعلى من البكالوريوس على مجموعة الحاصلين على البكالوريوس في الاتجاه نحو المهنة، وقد يرجع ذلك إلى أن الحاصلين على مؤهل أعلى من البكالوريوس تكون لديهم الرغبة في تنمية مهنة التعليم بشكل

عام ويكونون أكثر تقبلاً للمهنة وحرصاً على تطويرها، ويتبدى ذلك في تفوقهم في محور الدوافع الذاتية لأنهم يكونوا أكثر تحمساً من غيرهم، وكذلك فإنهم يتفوقون في محور العلاقات في العمل، لأنهم يميلون إلى بناء علاقات إيجابية مع زملائهم ورؤسائهم في العمل، وذلك لكسب ودهم واحترامهم وتقديرهم، كما أن الحاصلين على مؤهل أعلى من البكالوريوس يعتقدون أن مؤهلاتهم العلمية تفرض عليهم أن يتقنوا مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين تمهيداً لوظائف ومراكز أعلى، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العاجز ونشوان (٢٠٠٤) التى أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح حملة المؤهلات العليا في متغير الرضا عن العمل.

السؤال الرابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية ؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين، والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق في الاتجاه نحو المهنة باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
طبيعة العمل وظروفه	بين المجموعات	٠.٩١	٢	٠.٤٦	١.٨٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٥.٨٥	٢٢١	٠.٢٥		
الدوافع الذاتية	بين المجموعات	١.٩١	٢	٠.٩٦	٢.١٣	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٠١.٣١	٢٢١	٠.٤٥		
العلاقات المهنية	بين المجموعات	٠.٨٩	٢	٠.٤٤	١.٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٣.٧٦	٢٢١	٠.٣٣		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١.٨٣	٢	٠.٩١	١.٩٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٠٢.٠٥	٢٢١	٠.٤٦		

ويتضح من الجدول السابق :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) في محور طبيعة العمل وظروفه من مقياس اتجاه معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في محور الدوافع الذاتية من مقياس اتجاه معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور العلاقات المهنية من مقياس اتجاه معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في الدرجة الكلية لمقياس اتجاه معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية.

وحتى يتم توجيه الفروق في النتائج ذات الفروق الدالة تم استخدام اختبار شيفيه، والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (٩)

اختبار شيفيه لتوضيح اتجاه الفروق في اتجاه معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية

المحاور	فئات سنوات الخبرة	المتوسط (م)	أقل من ٥ سنوات	من ٥- ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	الفرق لصالح
طبيعة العمل وظروفه	أقل من ٥ سنوات	٣.٤٨			*	أقل من ٥ سنوات
	من ٥- ١٠ سنوات	٣.٣٣			*	من ٥- ١٠ سنوات
	أكثر من ١٠ سنوات	٢.٩٠				
الدوافع الذاتية	أقل من ٥ سنوات	٤.١٥			*	أقل من ٥ سنوات
	من ٥- ١٠ سنوات	٤.٠٤			*	من ٥- ١٠ سنوات
	أكثر من ١٠ سنوات	٣.٦٠				
الدرجة	أقل من ٥ سنوات	٣.٧٥			*	أقل من ٥ سنوات
	من ٥- ١٠ سنوات	٣.٦٥			*	من ٥- ١٠ سنوات

الكلية	أكثر من ١٠ سنوات	٣.٣٣		

ويتضح من الجدول السابق:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات مجموعة ذوي الخبرة التدريسية (أكثر من ١٠ سنوات)، وبين متوسط درجات مجموعة ذوي الخبرة التدريسية (أقل من ٥ سنوات) في محور طبيعة العمل وظروفه من مقياس اتجاه معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة، وذلك لصالح مجموعة ذوي الخبرة (أقل من إلى ٥ سنوات).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات مجموعة ذوي الخبرة التدريسية (أكثر من ١٠ سنوات)، وبين متوسط درجات مجموعة ذوي الخبرة التدريسية (ما بين ٥- ١٠سنوات) في محور طبيعة العمل وظروفه من مقياس اتجاه معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة، وذلك لصالح مجموعة ذوي الخبرة (ما بين ٥- ١٠ سنوات).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات مجموعة ذوي الخبرة التدريسية (أكثر من ١٠ سنوات)، وبين متوسط درجات مجموعة ذوي الخبرة التدريسية (أقل من ٥ سنوات) في محور الدوافع الذاتية من مقياس اتجاه معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة، وذلك لصالح مجموعة ذوي الخبرة (أقل من إلى ٥ سنوات).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات مجموعة ذوي الخبرة التدريسية (أكثر من ١٠ سنوات)، وبين متوسط درجات مجموعة ذوي الخبرة التدريسية (ما بين ٥- ١٠سنوات) في العوامل الذاتية من مقياس اتجاه معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة وذلك لصالح مجموعة ذوي الخبرة (ما بين ٥- ١٠ سنوات).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات مجموعة ذوي الخبرة التدريسية (أكثر من ١٠ سنوات)، وبين متوسط درجات مجموعة ذوي الخبرة

التدريسية (أقل من ٥ سنوات) في الدرجة الكلية لمقياس اتجاه معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة وذلك لصالح مجموعة ذوي الخبرة (أقل من إلى ٥ سنوات).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات مجموعة ذوي الخبرة التدريسية (أكثر من ١٠ سنوات)، وبين متوسط درجات مجموعة ذوي الخبرة التدريسية (ما بين ٥- ١٠سنوات) في الدرجة الكلية لمقياس اتجاه معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة وذلك لصالح مجموعة ذوي الخبرة (ما بين ٥- ١٠ سنوات).

وتشير هذه النتائج إلى تفوق مجموعة ذوي سنوات الخبرة الأكثر على مجموعة ذوي سنوات الخبرة الأقل في الاتجاه نحو المهنة، وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي سنوات الخبرة الأكثر يكونون أكثر تقبلاً للمهنة وحرصاً على تطويرها، ويتبدى ذلك في تفوقهم في محور الدوافع الذاتية لأنهم يكونوا أكثر تحمساً من غيرهم، وكذلك فإنهم يتفوقون في محور العلاقات في العمل، لأنهم يميلون إلى بناء علاقات إيجابية مع زملائهم ورؤسائهم في العمل، لكسب ودهم واحترامهم وتقديرهم، كما أن ذوي سنوات الخبرة الأكثر يعتقدون أن خبرتهم ومكانتهم الوظيفية تفرض عليهم أن يتقنوا مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين تمهيداً لوظائف ومراكز أعلى.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة ومناقشتها يوصى الباحث بما يلي:

١- تطبيق مقياس الاتجاه نحو المهنة على جميع معلمي ومعلمات التربية الفكرية، وحصر المعلمين ذوي الاتجاهات الإيجابية والمعلمين ذوي الاتجاهات السلبية.

٢- إعداد وتنفيذ حزمة من البرامج التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الفكرية ذوي الاتجاهات السلبية نحو المهنة لمعالجة ذلك.

٣- إعداد وتنفيذ حزمة من البرامج التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الفكرية ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة لدعم اتجاهاتهم وتحسينها.

٤- إجراء الدراسات والبحوث حول العلاقة بين اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المهنة، وبعض المتغيرات الأخرى مثل:(تحصيل الطلاب، والمشكلات النفسية للطلاب، وغيرها)

٥- تقديم كافة أوجه الدعم والرعاية لمعلمي ومعلمات التربية الفكرية حتى يتمتعوا باتجاهات إيجابية نحو مهنتهم.

المراجع:

أبو جادو، صلاح محمد (١٩٩٨). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، الأردن: عمان، دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع.

أبو حطب، فؤاد، والسيد، عبد الحليم (١٩٩٧). **علم النفس: فهم السلوك الإنساني وتنميته**، القاهرة: المطابع الأميرية.

أحمد، سهير كامل (٢٠٠١). **علم النفس الاجتماعي**، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

الجنيني، نعيم (١٩٩٩). اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو مهنة التعليم، **مجلة كلية التربية**، (١٥) ، ٦٠- ٨٦ .

الحوتي، إبراهيم محمد (٢٠٠٧). العوامل المؤثرة في اختيار طلاب المدارس الثانوية لمهنهم وفي اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم في الجمهورية العربية اليمنية. **المؤتمر التربوي الإسلامي العربي** .wwww.Khayma.com

الخالدي، مريم (٢٠١٣). اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الأردن نحو مهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، (٢)، ٨٩- ١٢٣.

الشرعة، حسين سالم، والباكر، جمال محمد (٢٠٠٠): اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثرها ببعض العوامل الديمغرافية، **المجلة التربوية**، المجلد، ١٤، العدد ٥٦، ص ص ١٥٥- ١٨٤

العاجز، فؤاد، ونشوان، جميل (٢٠٠٤). عوامل الرضا وتطوير فاعلية أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، **المؤتمر التربوي الأول**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

العمايرة، محمد حسن، وعشا، انتصار (٢٠٠٩). مستوى اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في الأردن لمهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة دراسات الجامعة الأردنية**، الأردن.

القريطي، عبد المطلب (٢٠٠١). اتجاهات طلبة كلية التربية نحو المعاقين، **المؤتمر الدولي للاحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته العملية**، جامعة حلوان،(٢) ،١٠٩- ١٤٢.

القمش، مصطفي، والسعايدة، ناجى (٢٠٠٨). **قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة**، الأردن: دار المسيرة.

اللقاني، أحمد حسين، والجمل، على (١٩٩٩). **معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة: عالم الكتب.

خليل، جواد محمد، وشرير، عزيزة عبد الله (٢٠٠٨). الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى المعلمين، **مجلة الجامعة الإسلامية**،(١٦) ٦٨٣- ٧١١ .

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي، الطبعة ٦، القاهرة: عالم الكتب

شحاتة، حسن، والنجار، زينب (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

طه، فرج عبد القادر، وقنديل، شاكر، وعبد القادر، حسين، وكامل، مصطفي (١٩٩٣). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، الكويت: دار سعاد الصباح

عبد الله، معتز سيد، وخليفة، عبد اللطيف (٢٠٠١). **علم النفس الاجتماعي**، القاهرة: دار غريب.

قزاقزة، سليمان محمد (٢٠٠٤). مستوى وعى طلبة كليات التربية والمعلمين خريجي هذه الكليات في الأردن بالفلسفات التربوية العامة وفلسفة التربية في الأردن وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم: دراسة مقارنة، **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

موسى، رشاد عبد العزيز (٢٠٠١). **معجم الصحة النفسية المعاصر**، القاهرة: مكتبة الفاروق الحديثة.

Brehm, S. & Kassin, S. (2006). **Social Psychology**, Third Edition, Boston: Houghton Mifflin Company.

Brown, C. (2006). **Social Psychology, Sage course companions: Knowledge and skills or success**, Thousand Oaks: CA: Sage Publications.

Dignan, K. (2003). SWOT Analysis of five professions and professional preparation system. **AER Executive Report: Preliminary results**.

Eagley, A. & Chaiken, S. (2003). **The psychology of Attitudes**, Orlando, FL: Harcourt Brace & Jovanovich College Publishers.

Erwin, P. (2011). Attitudes and Persuasion stress management: **Getting stronger, handling the load, Hove**: Psychology Press.

Gee, J. & Gee, V. (2006). **The Winner's Attitude**: Using the "Switch" Method to Change How You Deal, New York: McGraw-Hill.

Hausstatter, R. (2007). Students Reasons for Studying Special Needs Education: Challenges Facing Inclusive Education. **Teacher Development**, 11 (1), 45-57.

Kearney, J. (2008). Factors Affecting Satisfaction And Retention Of African American And European American Teacher In An Urban School District; Implications For Building And Education And Urban Maintaining Teachers Employed In School Districts Across The Nation Society, **Education And Urban Society** 40 (5), 613- 627.

Kiziltepe, Z. (2008). **Motivation And Demotivation Of University Teacher And Teaching**, 14 (5), 515-530.

Kyriacou, C.,& Kunc, R. (2007). Beginning teachers expectations of teaching teaching and teacher education **An International Journal Of Research And Studies**, 23 (8), 1246- 1257.

Laura, G. & Dolores, A. (2009). **Forming Attitudes that Predict Future Behavior:** A Meta-Analysis of the Attitude-Behavior Relation, Psychological, Bulletin, 132 (5): 778-822.

Lindzey, G. & Aronson, E. (1998). Social Psychology, 3rd Edition, **word publishers**. INC, New York.

Miskiniene, M., & Rodzeviciute, E. (2005). What Motivates Students to Choose the Teachers' Profession: A Scientific Ecology of University Students. **International Journal of Ecology**, Lithuanian Spec, ISS PP.38-50.

Obani, T., & Doherty, J. (2002). A study of some factors influencing attitudes to teaching the handicapped among Nigerian student teachers. **International Journal of Education Development**, 4(4), 285-291.

Petrovary, D. (2008). **Personality characteristics career awareness and job expectations of new teachers of students with visual impairments**. PHD university of Arizona.

Nealy, M. (2006). The power of positive thought: methods for maintaining a positive attitude, **Black Enterprise**, 01-NOV-06 available on http://goliath.ecnext.com/.

Oskamp, S. & Schultz, P. (2005). **Attitudes And Opinions**, Third edition, New York: Routledge.